مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (6) العدد (3) 2022
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (6) No. (3) 2022

دور مدير المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس

د. منذر الشيخ*

(تاريخ الإيداع 2/27 /2022. قُبِل للنشر في 4/18 /2022)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرف دور مديري مدارس الحلقة الأولى في مدينة طرطوس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، سواء بتعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور، أم بتوجيه المعلمين، أم بتعزيز دور المرشد المدرسي للحد من هذه الظاهرة.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والبالغ عددهم (1562) معلماً ومعلمة، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بسيطة تُمثل (15%) من مجتمع البحث، حيث بلغت (234) معلماً ومعلمة، جرى توزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، وأعيد منها (209) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (89.32%).

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنّ دور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة كبيرة، وقد برز هذا الدور من خلال تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور، وفي توجيه المعلمين للحد من هذه الظاهرة، وفي تفعيل دور المرشد المدرسي لمعالجة حالات التنمر المدرسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في هذا الدور تبعاً لمتغيرات جنس المعلم ومؤهله العلمي وعدد سنوات الخبرة.

كلمات مفتاحية: التنمر، مدير المدرسة، التعليم الأساسي، الدور.

* مدرّس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (6) العدد (3) 2022
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (6) No. (3) 2022

The Role of the School Principal in Reducing the Phenomenon of School Bullying A Field Study from the Point of View of Teachers in Basic Education (Episode 1) in the City of Tartous

*Dr. Monzer ALchichk

(Received 27/2 /2022. Accepted 18/4/2022)

□ ABSTRACT□

The aim of the research is to know the role of the principals of the first cycle schools in the city of Tartous in reducing the phenomenon of school bullying from the teachers' point of view, whether by promoting positive behavior of students through communication with parents, or by guiding teachers, or by strengthening the role of the school counselor to reduce this phenomenon.

The research adopted the descriptive analytical approach, and the research community included all the teachers of the first cycle of basic education in the city of Tartous, who numbered (1562) male and female teachers, and the research sample is a simple random sample representing (15%) of the research community, which amounted to (234) teachers. As a teacher, a questionnaire as a research tool was distributed to them, and (209) complete and valid questionnaires were returned for statistical analysis, with a response rate of (89.32%).

The research reached a set of results, the most important of which are: The role of the principals of the first cycle schools of basic education in the city of Tartous in reducing the phenomenon of school bullying from the teachers' point of view was to a large extent, and this role emerged by promoting the positive behavior of students through communication with parents And in directing teachers to reduce this phenomenon, and in activating the role of the school counselor to deal with cases of school bullying, the results also showed that there were no statistically significant differences in this role according to the variables of the teacher's gender, academic qualifications and number of years of experience.

Key words: Bullying, School Principal, Basic Education, Role.

* Lecturer, Department of Child Education, Faculty of Education, Tartous University, Tartous, Syria

أولاً: المقدمة:

يُعدّ التنمر المدرسي شكلاً من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران في البيئة المدرسية، ويعتمد على السيطرة والتحكم والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء، والآخر ضحية وهو المعتدى عليه، ويُعدّ التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية أم لفظية أم نفسية أم اجتماعية أم إلكترونية من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية، سواء على المتنمر أم ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية.

يعدّ التلميذ في التربية الحديثة محور العملية التعليمية؛ فهو من أجله تُقام المدارس وتوضع الخطط والأهداف وتشترى الأجهزة والمعدات ويُدرّب المعلمون، فعمل الإدارة المدرسية اليوم يدور حول التلميذ وتوفير أفضل السبل التي تجعله يستفيد الفائدة القصوى من العملية التربوية؛ فهي توفر له الأنشطة الاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية والأجواء الروحية التي تتناسب مع معتقداته؛ فالإدارة المدرسية أصبحت أكثر إيماناً من أي وقت مضى بأنّ الهدف من المدرسة هو أفضل الفرص الممكنة لتنمية التلاميذ (الحارثي، 2015، ص27).

ولما للإدارة المدرسية من دور حيوي في الحد من تلك الظاهرة، يقع على عاتق مدير المدرسة مسؤوليات كبيرة تتمثل في الدور الذي يؤديه في مواجهة ظاهرة التنمر في مدرسته، حيث ينبغي على مديري المدارس أن يدركوا طبيعة الظاهرة ليتمكنوا من مواجهتها والحد منها (أبو الديار، 2012، ص13).

ثانياً: مشكلة البحث:

وفقاً لتقديرات اليونسكو الصادرة خلال العام 2018، تصاعدت ظاهرة التنمر في مدارس العالم بشكل عام، إذ يوجد نحو ربع مليار طالب مدرسي من أصل مليار طالب يتعرضون للتنمر والعنف بأشكاله داخل أسوار المدارس (السرحان، 2019، ص1).

وتُعدّ البيئة المدرسية السبب الرئيس وراء نمو ظاهرة التنمر المدرسي، حيث إن البيئة المدرسية الأقل عنفاً هي البيئة التي يحكمها قوانين حازمة للسلوك ويتعاون فيها المعلمون والطلبة مع الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات، بينما المدارس المكتظة بالطلاب تكون ملائمة لنشوء العنف والتنمر (الجبالي، 2016، ص136).

بناءً على ما سبق، وانطلاقاً من ملاحظات الباحث التي سجلها نتيجة قيامه بدراسة استطلاعية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرطوس، أنّ بعض مظاهر السلوك العدواني أصبحت ظاهرة للعيان مثل (التهريج في الصف، والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، والعناد والتحدي، وتخريب أثاث المدرسة، والكتابة على المقاعد وجدران الصف، والإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم)، وذلك يعود إلى ظروف الحرب التي مرت بها سورية منذ أكثر من عشر سنوات، وما رافق ذلك من قتل وتدمير وتهجير وعنف واتلاف للممتلكات العامة؛ لذلك انطلاقاً من الدور الذي يمكن أن تقوم به الإدارة المدرسية في توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه النمو العقلي والبدني والروحي للتلاميذ، وكذلك تحسين العملية التربوية لتحقيق الأهداف الاجتماعية، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي: **ما دور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟**

ثالثاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أهمية الموضوع المدروس "ظاهرة التنمر"؛ إذ تُمثل ظاهرة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة، ولها نتائج سلبية على العملية التربوية، وعلى تكيف أبنائنا التلاميذ والتأثير في صحتهم النفسية والجسدية، وخصوصاً في ظل الظروف الحالية التي يشهدها المجتمع السوري.

كما تتمثل أهمية البحث في أهمية الدور الذي يؤديه مدير المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر؛ سواء بتعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور، أم بتوجيه المعلمين، أم بتعزيز دور المرشد المدرسي للحد من هذه الظاهرة.

ويؤمل من نتائج هذا البحث أن يلفت نظر مديري المدارس، وخاصة التعليم الأساسي إلى ضرورة الاهتمام بهذه الظاهرة والاستفادة منها في معالجة مثل هذه الظواهر.

رابعا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف دور مديري مدارس الحلقة الأولى في مدينة طرطوس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، سواء بتعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور، أم بتوجيه المعلمين، أم بتعزيز دور المرشد المدرسي للحد من هذه الظاهرة.

خامساً: أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤل الآتي: دور مديري مدارس الحلقة الأولى في مدينة طرطوس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما دور مدير المدرسة تجاه مظاهر التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور من وجهة نظر المعلمين؟

3- ما دور مدير المدرسة في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

4- ما دور مدير المدرسة في تفعيل دور المرشد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

سادساً: فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والبالغ عددهم (1562) معلماً ومعلمة، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بسيطة تُمثل (15%) من مجتمع البحث، حيث بلغت (234) معلماً ومعلمة، وُزِّعت الاستبانة أداة البحث عليهم، وأعيد منها (209) استبانات كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (89.32%).

ثامناً: منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج "لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصور الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة" (أبو علام، 2006، ص285).

تاسعاً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

التنمر المدرسي: التنمر هو إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإخراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه، أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر، والطفل المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد (السرحان، 2019، ص7).

ويُعرّف إجرائياً بأنه: الاستقواء الذي يقوم به بعض تلاميذ مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، المتمثل بالاعتداء الاجتماعي واللفظي على تلاميذ آخرين، أو الاعتداء على الممتلكات الخاصة بالمدرسة.

مدير المدرسة: الشخص الذي يقوم بدوره في تطوير وتنمية كفايات الهيئة التدريسية، ويتطلب مهارات وكفايات وله دور فاعل في قيادة البرنامج التعليمي (شاهين، 2011، ص7).

ويعرف إجرائياً بأنه: الشخص المكلف من قبل مديرية التربية بإدارة المدرسة، والمسؤولية عن العمل الإداري والفني لجميع العاملين بالمدرسة، مما يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

الدور: ويُعرف إجرائياً بأنه قيام مدير المدرسة بجهود حثيثة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، سواء بتعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور، أم بتوجيه المعلمين، أم بتعزيز دور المرشد المدرسي للحد من هذه الظاهرة.

عاشراً: حدود البحث:

1- حدود زمانية: أُجري البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019-2020.

2- حدود مكانية: طُبِّق البحث في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة طرطوس.

3- حدود بشرية: اقتصر البحث على عينة من المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي.

حادي عشر: الدراسات السابقة:

1- دراسة (Ndibalrma,2013) بعنوان:

Perception about bullying behavior in secongdary schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality Internation.

تصور حول سلوك التنمر في المدارس الثانوية في تنزانيا: حالة بلدية دودوما الدولية.

هدفت الدراسة للتعرف إلى تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية في تنزانيا، وتحديداً التعرف إلى عناصر التنمر وخصائص المتنمرين والعوامل المؤدية للتنمر، والنتائج المترتبة على سلوكيات التنمر بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً، و(100) معلم، وقد بينت نتائج الدراسة أنّ التنمر الجسدي هو أكثر أنواع التنمر شيوعاً، وأنّ مشاهدة الأفلام العنيفة أحد الأسباب المؤدية للتنمر، ومن الآثار السلبية التي تنجم عن التنمر العزلة، وعدم الحضور للمدرسة، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والتسرب.

2- دراسة الفتى (2015) بعنوان: دور المدير القائد في إنشاء بيئة إيجابية للحد من ظاهرة التنمر لدى متعلمي المرحلة الابتدائية _ لبنان.

تتناول هذه الدراسة موضوع التنمر في المدارس، وتتطرق إلى محاولة إنشاء بيئة إيجابية للحد من التنمر من خلال تغيير سلوكيات المعلمين والنظار والمتعلمين عبر رفع مستوى الوعي والإدراك لديهم. هدفت الدراسة إلى محاولة إعادة النظر في نمط الاتصال والتواصل بين المديرة والمتعلمين من خلال إنشاء فريق عمل لتحليل السلوك السلبي في المدرسة، ووضع خطط علاجية وقواعد وإجراءات سلوكية واضحة للجميع. ولتطبيق هذه الدراسة استُخدمت خطوات البحث الإجرائي، وجرى اختيار متعلمي المرحلة الابتدائية، الفرع الفرنسي، كعينة، وإعطائهم حصص أدب الحياة لغرس السلوك الإيجابي لديهم، إضافة إلى إعطاء دورة تدريبية للمعلمين والنظار أضاءت على موضوع التنمر وكيفية الحد منه مقابل تعزيز السلوك الإيجابي في المدرسة. خلصت الدراسة إلى إنشاء بيئة إيجابية داخل المدرسة للحد من التنمر ما بين المتعلمين، وقد أسهم برنامج المهارات الحياتية القيادية لدى المتعلمين في إعادة تشكيل أفكارهم الخاصة عن القيادة، وأظهروا تحسناً ملموساً في سلوكياتهم من خلال إنشاء قاعدة بيانات سلوكية لكل متنمر.

3- دراسة الشريف (2018) بعنوان: دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة _ المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة، والتعرف إلى مدى توافر ممارسة الإدارة المدرسية دورَها في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة، ومعرفة المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي. تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وقد طُبِّقت الدراسة على عينة حجمها (120) من مجتمع الدراسة. قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة تكونت من أربعة أبعاد هي: تنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابي، والأنشطة الطلابية. لتحليل البيانات من عينة الدراسة استُخدم معامل ألفا كرونباخ للثبات، والمتوسطات الحسابية. خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أهمية الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة جاء بدرجة كبيرة، بينما توافر هذا الدور جاء بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود فجوة بين درجة الأهمية ومدى التوافر.

4- دراسة المطيري وآخرين (2020) بعنوان: فاعلية العلاج بالواقع في خفض سلوك التنمر لدى طالبات المرحلة المتوسطة _ الكويت.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب العلاج بالواقع في خفض سلوك التنمر لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. جرى اتباع المنهج شبه التجريبي الذي يُعدّ من أنسب المناهج اتساقاً مع مشكلة الدراسة وأهدافها، تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة تراوحت أعمارهن بين (15-13) سنة، جرى اختيارهن بناءً على الحصول على درجة انحراف معياري واحد أعلى من المتوسط، وهي (101.734) فما فوق في استبانة سلوك التنمر. قسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، شملت كل مجموعة (15) طالبة. قبل البدء في الجلسات الإرشادية طبقت استبانة سلوك التنمر (قياس قبلي) لاختيار عينة الدراسة. تكون البرنامج الإرشادي من (12) جلسة بواقع جلستين في الأسبوع على مدى ستة أسابيع، بعد الانتهاء من الجلسات طبقت الاستبانة مرة أخرى على المجموعتين لمعرفة فاعلية البرنامج في خفض سلوك التنمر (قياس بعدي). جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية والدلالة الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي. أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض سلوك التنمر ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

5- دراسة غنيمات (2020) بعنوان: واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين _ الأردن.

هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع ظاهرة التنمر المدرسي في المدارس الحكومية في قصبة السلط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الملائم للدراسة الحالية، استخدمت الاستبانة أداةً رئيسة لجمع المعلومات، جرى اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث طبقت على عينة مكونة من (55) مرشدا ومرشدة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المدارس الحكومية جاء

متوسطاً، بحيث بلغ المتوسط الحسابي (2.34)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع مشكلة التنمر لدى طلبة المدارس الحكومية تعزى للمتغيرات (الجنس، المرحلة التعليمية)، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي).

6- دراسة العنزي (2021) بعنوان: دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين _ المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة، من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (65) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، وقد بينت النتائج أن تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (3.90)، وبنسبة مئوية (78%)، وقد جاء في الترتيب الأول، بُعد دور الإرشاد المدرسي تجاه الطلاب للحد من ظاهرة التنمر، بمتوسط حسابي (4.65)، وبنسبة مئوية (93%)، وبدرجة تقدير عالية جدا، تلاه بُعد دور الإرشاد المدرسي في حث المعلمين وتوجيههم للحد من ظاهرة التنمر بمتوسط حسابي (4.61)، وبنسبة مئوية (92%)، وبدرجة تقدير عالية جداً، واحتل بُعد دور الإرشاد المدرسي في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من ظاهرة التنمر الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (3.42)، وبنسبة مئوية (68%)، وبدرجة تقدير عالية، بينما جاء في الترتيب الأخير بُعد دور الإرشاد المدرسي في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة للحد من ظاهرة التنمر، بمتوسط حسابي (2.91)، وبنسبة مئوية (58%)، وبدرجة تقدير متوسطة؛ ولم تكشف الدراسة عن أية فروق دالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزي لمتغير الجنس أو الخبرة في التدريس.

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة التنمر المدرسي ودور مدير المدرسة في معالجة هذه الظاهرة، تُعدّ الدراسة الحالية جديدة في البيئة المحلية، وخصوصاً من ناحية تطبيقها في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، حيث تشابهت مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم؛ واختلفت مع أغلب الدراسة في نوع العينة، حيث ركزت الدراسات السابقة على دور المرشدين التربوي والمدرسي في علاج سلوك التنمر أو الحد منه، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم أداة البحث "الاستبانة"، والاطلاع على الأدب النظري للمفاهيم المختلفة للتنمر المدرسي وأسبابه، والأساليب المختلفة للحد من هذه الظاهرة أو معالجتها.

ثاني عشر: الإطار النظري للبحث:

1/12 مفهوم التنمر المدرسي:

التنمر سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمداً، جسدياً أو نفسياً، ويهدف إلى اكتساب السلطة على حساب شخص آخر، يمكن أن تتضمن التصرفات التي تعد تنمراً التنابز بالألقاب، أو الإساءات اللفظية أو المكتوبة، أو الإقصاء المتعمد من الأنشطة، أو في المناسبات الاجتماعية، أو الإساءة الجسدية، ويمكن أن يتصرف المتنمرون بهذه الطريقة كي ينظر إليهم على أنهم محبوبون أو أقوياء أو قد يتم هذا من أجل

لفت الانتباه، ويمكن أن يقوموا بالتنمر بدافع الغيرة أو لأنهم تعرضوا لمثل هذه الأفعال من قبل (Rooke,2017,p2).

بدا الاهتمام بالتنمر منذ مطلع السبعينات من القرن العشرين عندما بدأ دان الويس (Dan Olweus) بدراسته المشاكل التي يتعرض لها المتنمرون وضحاياهم، حيث أشار إلى أنّ أكثر المتنمرين يعانون من سيطرة الدوافع العدوانية وقلة التعاطف مع الآخرين، ويبحثون عادةً عن السيطرة وليس عن جذب الانتباه، فإذا ما أهمل سلوكهم فإنهم نادراً ما يتوقفون عنه، ويحدث السلوك التنمري عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، يسمى الأول متنمر والآخر ضحية، وقد يأخذ سلوك التنمر مظهراً جسمياً أو لفظياً أو انفعالياً، وللتنمر طبيعة خفية إذا تحدث في معظم المدارس ويصعب إدراكها واكتشافها بسبب السرية التي تحيط به، فمعظم ضحايا التنمر في المدارس لا يخبرون أحداً عما يحدث (البنتان، 2019. ص113).

يُعرّف التنمر المدرسي بأنه: أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بالحاق الأذى بتلميذ آخر، تتمّ بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلاً بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته (بهنساوي وحسن، 2015، ص16).

كما يُعرّف التنمر المدرسي بأنه: ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً، أو جنسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها (قطامي والصرايرة، 2009، ص23).

أما الطفل المتنمر فيُعرّف بأنه: الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد (الصبيحين والقضاة، 2013، ص36).

2/12 أسباب ظاهرة التنمر المدرسي:

تعود أسباب ظهور التنمر في المدارس إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية، والمرتبطة أساساً بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع، وتأثير الإعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة والثانوية، وكثرة المهاجرين الفقراء الذين يسكنون الأحياء الفقيرة، وعدم قدرة أهل هؤلاء التلاميذ على ضبط سلوكياتهم، وبشكل عام يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر في الآتي (المساعيد، 2018، ص16-18):

1- الأسباب الاجتماعية: في كثير من الأحيان ينحدر المتنمرون من المتوسطات الفقيرة ومن العائلات التي تعيش في المناطق المحرومة، وتعاني من مشاكل اقتصادية، في ظل وضع سيوسولوجي يتسم باتساع الهوة والفوارق بين الطبقات الاجتماعية، وعادةً ما يكون المتنمرون، وخصوصاً القادة منهم ذوي شخصيات قوية ومن الشخصيات السيكوباثية المضادة للمجتمع، وتكمن خطورة هذا النوع في إمكانية تحوله خارج المدرسة إلى مشروع مجرم يهدد استقرار المجتمع، حيث غالباً ما يؤسس المتنمرون عصابات إجرامية أو ينضمون إلى عصابات إجرامية قائمة.

2- الأسباب الأسرية: تميل الأسر في المجتمعات المعاصرة إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء من مسكن وملبس ومأكل وتعليم جيد وترفيه، مقابل إهمال الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة إلى الطفل أو الشاب، ألا وهو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة والتربية الحسنة، وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو هما معاً عن تربية أبنائهما ومتابعتهم، مع إلقاء المسؤولية على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت، وإلى جانب الإهمال، يعدّ العنف الأسري من أهم أسباب التنمر، فالطالب الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف بين الزوجين تجاه الأبناء، لا بد أن يتأثر بما شاهده أو ما مورس عليه، وهكذا فإنّ الطالب الذي يتعرض للعنف في الأسرة يميل إلى ممارسة العنف والتنمر على الطلاب الضعاف في المدرسة.

3- الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية: ارتقى العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة، وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف الطلاب وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب توافرها بين الطالب ومعلمه، مما أدى إلى تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمر على البعض الآخر، تماماً كما يقع على المجتمعات عندما تتراجع هيبة الدولة والمؤسسات، إلى جانب ذلك يمكن أن يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وكمالك للسلطة المطلقة داخل الصف، إلى دفع المدرس إلى اعتماد العنف والإقصاء كوسيلة لحل المشكلات داخل الصف، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر، هذا بالإضافة إلى غياب الأنشطة الموازية داخل المدارس واختزال الحياة المدرسية في الأنشطة الرسمية التي تمارس داخل الصف.

4- الأسباب المرتبطة بالألعاب الإلكترونية: تعتمد الألعاب الإلكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار من دون أي هدف تربوي، لذلك نجد أنّ الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعدّون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية، امتداداً لهذه الألعاب، فيمارسون في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهنا تكمن خطورة ترك الأبناء يدمنون ألعاب العنف، لذلك ينبغي على الأسرة عدم السماح بإدمان الأبناء على هذه الألعاب والسعي للحد من وجودها، كما ينبغي على الدولة أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب ولو بسلطة القانون، لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم، وإلى جانب الألعاب الإلكترونية، وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام- سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار- نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الأونة الأخيرة، وهذا الأمر يشكل خطورة كبيرة خصوصاً إذا استحضرنا ميل الطالب إلى تصديق هذه الأمور وميله الفطري إلى التقليد وإعادة الإنتاج.

3/12 دور المدرسة في علاج ظاهرة التنمر المدرسي:

لا تستطيع المدرسة أن تنجح في تحقيق أهدافها ما لم تتوفر في داخلها بيئة اجتماعية آمنة وسليمة، لأنّ البيئة لها دور في عملية التعليم وجذب المعلمين، فإذا توفرت فيها كل شروط البيئة السليمة فإنّ أهدافها سيكتب لها النجاح، فعندما يكون في المدرسة علاقات حب وتفاهم وتعاون بين المعلمين والطلبة أنفسهم فإنّ ذلك سيخلق جواً يحبب الطالب إلى مدرسته وهي البذرة الأولى لعلاج ظاهرة الكراهية والعدوان والعكس صحيح.

ويجب أن تضع إدارات المدارس في اعتبارها الأمانة الملقاة على عاتقها لكونها المسؤولة عن تحقيق الأهداف التربوية من خلال اعتماد القدوة الحسنة في التعامل مع الطلاب والبعد عن كثرة النصائح واستبدالها بالأقوال لا بالأفعال، ومن هنا لا بد من وضع الآليات والبرامج الفاعلة تحت إشراف أصحاب العقول النيرة والخبرات المتراكمة في وزارة التربية والمديريات التابعة لها، على إعداد برامج هدفها نبذ العنف والعدوانية والارتقاء بالمواطنة السليمة داخل المدارس والتعود عليها من خلال:

1- تنمية روح الانسجام داخل محيط المدرسة والتعاون وإبداء الرأي وتنوع الأفكار وتبنيها وتنمية حب المعلم وحب المدرسة والوطن داخل الدرس.

2- إزالة الرهبة من نفوس التلاميذ الجدد والقدامى في الأيام الأولى من بداية العام الدراسي الجديد من خلال استقبال لطيف يحبب المدرسة إلى نفوس الأطفال.

3- تنمية روح المحبة والتعاون بين التلاميذ من خلال عقد المحاضرات واستغلال المناسبات أو من خلال دروس التربية الدينية، وتعويد التلاميذ على نبذ العنف والعدوانية وتقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر وتقبل واحترام التنوع والاختلاف (الجواري، 2018، ص90-91).

بناءً على ما سبق يقع على عاتق الإدارة المدرسية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي ما يلي:

1- توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل أفراد المدرسة.

2- تدعيم التواصل والتفاعل المباشر بين الآباء والمدرسة للتأكد من أن التلميذ يعيش في بيئة مدرسية آمنة.

3- اشتراك التلاميذ ضحايا التنمر في الأنشطة الاجتماعية التي تناسب اهتماماتهم، لأنّ ذلك قد يذيد من الثقة بالنفس لديهم ومن تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ويساعد على تكوين صداقات جيدة مع الأقران.

4- أن توفر المدرسة برنامجاً شاملاً لأنواع التنمر ومساعدة المعلمين على كيفية التغلب على سلوك التنمر في المدرسة ومواجهته.

5- تدريب التلاميذ ضحايا التنمر على ممارسة الاستجابات التوكيدية حتى يكونوا أكثر ثقة بالنفس وأكثر مباداة وشجاعة في مواجهة التنمر.

6- زيادة مراقبة المعلمين وإشرافهم على سلوك التلاميذ داخل المدرسة ولا سيما الأماكن التي يحدث فيها التنمر.

7- تعزيز السلوكيات الإيجابية والاجتماعية التي تصدر عن التلاميذ داخل المدرسة.

8- وضع قواعد وإجراءات عقابية محددة وواضحة ضد المتنمرين، وقد يتمثل ذلك في الإبعاد أو الحرمان المؤقت وهو أسلوب من أساليب العقاب ويتضمن سحب المعززات عن المتنمر أو نقل التلميذ المتنمر من الصف أو من المدرسة إذا كان الأمر ضرورياً.

9- إجراء حوارات ومناقشات جادة مع المتنمرين والضحايا كل على حدة؛ لأنّ مواجهة المتنمر أمام أقرانه قد يؤدي الى زيادة التنمر لديه، فلا بد أن يدرك المتنمر أنّ سلوكه غير مقبول وأنّ والديه سيكونان على علم بذلك، ولابد أيضاً أن يعرف الضحايا أنّ كل الإجراءات الممكنة سوف تتخذ حتى لا يتكرر سلوك التنمر معهم مرة أخرى، مع توفير مصادر الدعم والمساندة لهؤلاء الضحايا.

11- عقد لقاءات بين أولياء أمور التلاميذ المتنمرين، وكذلك أولياء أمور التلاميذ الضحايا داخل المدرسة.

12- تشكيل مجلس من المعلمين والإداريين وأولياء الأمور لبعض التلاميذ، إضافةً الى المرشد النفسي أو التربوي بالمدرسة على أن يتولى مناقشة مشكلة التنمر وكيفية مقاومتها والتغلب عليها.

ثالث عشر: النتائج والمناقشة:

1/13 وصف أداة البحث والأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية، تتمثل أداة البحث باستبانة دور مديري مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في الحد من التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت من قسمين، تضمن القسم الأول معلومات عامة شملت المتغيرات الآتية: الجنس (ذكر، أنثى)، عدد سنوات الخبرة في التدريس (5-1 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، المؤهل العلمي (معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل، دراسات عليا). أما القسم الثاني فتضمن المحاور الآتية:

المحور الأول: دور مدير المدرسة تجاه مظاهر التنمر (10) عبارات.

المحور الثاني: دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور (9 عبارات).

المحور الثالث: دور مدير المدرسة في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي (7) عبارات.

المحور الرابع: دور مدير المدرسة في تفعيل دور المرشد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر المدرسي (6) عبارات.

وقد جرى إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها، حيث عُرِضَت على مجموعة من المحكمين، وعددهم (6) محكمين لأخذ ملاحظتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات المقترحة، وقد شملت التعديلات اختصار وتعديل بعض البنود، كما جرى اختبار ثبات أداة البحث باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، من خلال عينة استطلاعية قوامها (30) معلماً ومعلمة من غير عينة الدراسة الأساسية، وبلغت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (1): قيم معاملات الثبات للاستبانة ككل وللمحاور الفرعية

المحاور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
دور مدير المدرسة تجاه مظاهر التنمر	10	0.855
دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور	9	0.873
دور مدير المدرسة في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي	7	0.822
دور مدير المدرسة في تفعيل دور المرشد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر المدرسي	6	0.819
الثبات الكلي	32	0.866

يبين الجدول رقم (1) أنّ قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية وللاستبانة ككل كانت مرتفعة، مما يدل على أنّ أداة البحث ذات ثبات جيد.

وللإجابة عن أسئلة الاستبانة جرى الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، والمثقل بأرقام تصاعدية لتحديد دور مديري مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي، حيث أُعطيت الدرجة (1) للإجابة بدرجة ضعيفة جداً، والدرجة (2) للإجابة بدرجة ضعيفة، والدرجة (3) للإجابة بدرجة متوسطة، والدرجة (4) للإجابة بدرجة كبيرة، والدرجة (5) للدرجة كبيرة جداً.

جرى إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي "برنامج التحليل الإحصائي للبيانات SPSS.25"، واستُخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1- الإحصاءات الوصفية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري للعينة، الأهمية النسبية.

2- تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على الاستبانة الموجهة إليهم تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

4- استخدام اختبار T-test لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على الاستبانة الموجهة إليهم تبعاً لمتغير الجنس.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات فقد كان بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي:

درجة المقياس = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة.

درجة المقياس = (5 – 1) /5 = 0.8.

وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

الجدول (2): تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (إعداد جدول التوزيع التكراري)

المجال	دور المدير	الأهمية النسبية
1 – 1.8	ضعيف جداً	%(20-36)
1.81 – 2.60	ضعيف	%(36.2-52)
2.61 – 3.40	متوسط	%(52.2-68)
3.41 – 4.20	كبير	%(68.2-84)
4.21 - 5	كبير جداً	%(84.2-100)

بناءً على معطيات الجدول رقم (2)، إذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال (1-1.8) فهي تقابل دور "ضعيف جداً" لمدير المدرسة، وإذا وقعت ضمن المجال (1.81-2.60) فهي تقابل دور "ضعيف" لمدير المدرسة، وإذا وقعت ضمن المجال (2.61-3.40) فهي تقابل دور "متوسط" لمدير المدرسة، وإذا وقعت ضمن المجال (3.41-4.20) فهي تقابل دور "كبير" لمدير المدرسة، وإذا وقعت ضمن المجال (4.21-5) فهي تقابل دور "كبير جداً" لمدير المدرسة.

2/13 ما دور مدير المدرسة تجاه مظاهر التنمر المدرسي:

لتحديد دور مدير المدرسة تجاه مظاهر التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات، وذلك وفق الآتي:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة فيما يتعلق بدور مدير المدرسة تجاه مظاهر التنمر المدرسي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة	درجة الأهمية
1. يحيل التلاميذ إلى المرشد المدرسي عند ملاحظته مظاهر التنمر لديهم.	3.739	0.681	74.78	7	كبيرة
2. ينصح التلاميذ عند ملاحظة تغيرات سلوكية غير عادية لديهم.	3.881	0.585	77.62	3	كبيرة
3. يحرص على توفير أدوات السلامة العامة بالمدرسة.	3.855	0.591	77.1	4	كبيرة
4. يراقب التلاميذ في مختلف الأماكن التي قد يتعرضون فيها للمضايقة مثل دورات المياه والسلالم والممرات.	3.595	0.675	71.9	10	كبيرة
5. يتخذ إجراءات صارمة ضد التلاميذ المتنمرين وعدم التساهل معهم.	3.902	0.472	78.04	2	كبيرة
6. يحث المعلمين على عدم التغاضي عن سلوكيات التنمر المدرسي في الحصة الدراسية.	3.781	0.714	75.62	5	كبيرة
7. يحرص على توفير قنوات اتصال فعّالة بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم، وبين التلاميذ وإدارة المدرسة.	3.626	0.738	72.52	9	كبيرة
8. يستمع إلى شكوى التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي أو أولياء أمورهم.	3.986	0.561	79.72	1	كبيرة
9. يعمل على توطيد العلاقة وتحسينها بين التلاميذ سواء أكانوا مذنبين أم ضحايا التنمر المدرسي.	3.733	0.656	74.66	8	كبيرة
10. يقوم بتوعية التلاميذ باللوائح والقوانين المعمول بها.	3.740	0.706	74.8	6	كبيرة
المتوسط العام	3.785	0.633	75.7	–	كبيرة

يبين الجدول (3) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المعلمين فيما يتعلق بدور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تجاه مظاهر التنمر المدرسي تقع بين (3.595) و(3.986)، وتقابل الأهمية النسبية (71.9%) و(79.72%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لمحور دور مدير المدرسة تجاه مظاهر التنمر المدرسي (3.785)، والأهمية النسبية (75.7%)، وبالمقارنة مع المعيار المعتمد، والموضح في الجدول رقم (2) نجد أنّ دور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس تجاه مظاهر التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وبأهمية نسبية (75.7%).

3/13 ما دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور:

لتحديد دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور من وجهة نظر المعلمين، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات، وذلك وفق الآتي:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة فيما يتعلق بدور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة	درجة الأهمية
1. يشجع أولياء الأمور على التواصل المستمر مع المدرسة.	3.842	0.756	76.84	1	كبيرة
2. يحرص على توفير قنوات اتصال فعّالة بين المدرسة وأولياء الأمور.	3.772	0.676	75.44	2	كبيرة
3. يناقش أخطار التنمر المدرسي والآثار السيئة الناتجة عنه في اجتماع أولياء الأمور.	3.755	0.680	75.1	4	كبيرة
4. يحث أولياء الأمور على إبعاد أبنائهم عن مشاهدة العروض التلفزيونية العنيفة.	3.621	0.771	72.42	7	كبيرة
5. يحث أولياء الأمور على مراقبة سلوكيات الأبناء داخل المنزل وخارجه.	3.745	0.661	74.9	5	كبيرة
6. يحث أولياء الأمور على العدل بين الأبناء.	3.608	0.705	72.16	8	كبيرة
7. يوفر الحماية للتلاميذ ضحايا التنمر المدرسي بمساعدة أولياء الأمور.	3.516	0.726	70.32	9	كبيرة
8. يتواصل مع أولياء الأمور ضحايا التنمر المدرسي.	3.769	0.675	75.38	3	كبيرة
9. يعمل على تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي المحيط بها.	3.645	0.746	72.9	6	كبيرة
المتوسط العام	3.703	0.587	74.06	-	كبيرة

يبين الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المعلمين فيما يتعلق بدور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور تقع بين (3.516) و(3.842)، وتقابل الأهمية النسبية (70.32%) و(76.84%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لمحور دور مدير المدرسة في تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور (3.703)، والأهمية النسبية (72.9%)، وبالمقارنة مع المعيار المعتمد، والموضح في الجدول رقم (2) نجد أنّ دور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وبأهمية نسبية (74.06%).

4/13 ما دور مدير المدرسة في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

لتحديد دور مدير المدرسة في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات، وذلك وفق الآتي:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة فيما يتعلق بدور مدير المدرسة في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة	درجة الأهمية
1. يوجه المعلمين إلى طرق معالجة سلوك التنمر بشكل صحيح.	3.534	0.725	70.68	6	كبيرة
2. يوجه المعلم لتخصيص جزء من وقته لحل مشكلات التلاميذ.	3.731	0.766	74.62	4	كبيرة
3. يحث المعلمين على متابعة سلوك التلاميذ العنيف.	3.976	0.564	79.52	1	كبيرة
4. يحث المعلمين على الاستماع لمشكلات التلاميذ ومناقشتهم فيها.	3.807	0.613	76.14	2	كبيرة
5. ينظم اجتماعات دورية للمعلمين حول مشكلات التلاميذ.	3.793	0.695	75.86	3	كبيرة
6. يتبع سياسة الباب المفتوح لتقبل آراء المعلمين واقتراحاتهم بشأن حل مشكلات التلاميذ.	3.681	0.787	73.62	5	كبيرة
7. يكرم المعلمين الذين يهتمون بقضايا التنمر المدرسي ووضع الحلول لمعالجتها.	3.521	0.821	70.42	7	كبيرة
المتوسط العام	3.722	0.820	74.44	-	كبيرة

يبين الجدول (5) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المعلمين فيما يتعلق بدور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي تقع بين (3.521) و(3.976)، وتقابل الأهمية النسبية (70.42%) و(79.52%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لمحور دور مدير المدرسة في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي (3.722)، والأهمية النسبية (74.44%)، وبالمقارنة مع المعيار المعتمد، والموضح في الجدول رقم (2) نجد أنّ دور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وبأهمية نسبية (74.44%).

5/13 ما دور مدير المدرسة في تفعيل دور المرشد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

لتحديد دور مدير المدرسة في تفعيل دور المرشد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات، وذلك وفق الآتي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة فيما يتعلق بدور مدير المدرسة في تفعيل دور المرشد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر المدرسي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة	درجة الأهمية
1. يجتمع مع المرشد المدرسي لمناقشة اكتشاف التنمر المدرسي ووضع إستراتيجيات مناسبة لمواجهته.	3.753	0.701	75.06	3	كبيرة
2. يحث المرشد المدرسي على التحدث مع التلاميذ باستمرار للتعرف إلى المشكلات التي يعانون منها داخل المدرسة أو خارجها.	3.831	0.612	76.62	1	كبيرة
3. يعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم بمساعدة المرشد المدرسي.	3.786	0.643	75.72	2	كبيرة
4. يحث المرشد المدرسي على وضع خطة وقائية علاجية فصلية لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي.	3.693	0.521	73.86	4	كبيرة
5. يوجه المرشد المدرسي بتزويد التلاميذ بالمنشورات التوعوية حول خطورة التنمر المدرسي والآثار الناجمة عنه.	3.659	0.673	73.18	6	كبيرة
6. يوجه المرشد المدرسي إلى جمع بيانات دقيقة عن جميع التلاميذ في المدرسة.	3.686	0.752	73.72	5	كبيرة
المتوسط العام	3.732	0.787	74.64	–	كبيرة

يبين الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المعلمين فيما يتعلق بدور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تفعيل دور المرشد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر المدرسي تقع بين (3.659) و(3.831)، وتقابل الأهمية النسبية (73.18%) و(76.62%)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لمحور دور مدير المدرسة في تفعيل دور المرشد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر المدرسي (3.732)، والأهمية النسبية (74.64%)، وبالمقارنة مع المعيار المعتمد، والموضح في الجدول رقم (2) نجد أنّ دور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في تفعيل دور المرشد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وبأهمية نسبية (74.64%).

6/13 نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

لاختبار الفرضية طُبِّق اختبار ت ستيودنت (T. test) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، وفق الآتي:

الجدول (7) نتائج اختبار T. test لدلالة الفرق بين متوسطي
إجابات أفراد العينة على استبانة دور مدير المدرسة في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين للتجانس		نتائج اختبار ت ستيودنت				
					قيمة ف	احتمال الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	احتمال الدلالة	القرار
الأول	ذكر	63	3.778	.5520	.877	.350	-.103	207	.918	لا يوجد فرق
	أنثى	146	3.788	.6665						
الثاني	ذكر	63	3.746	.5379	2.373	.125	.690	207	.491	لا يوجد فرق
	أنثى	146	3.685	.6075						
الثالث	ذكر	63	3.651	.9009	3.653	.057	-.830-	207	.408	لا يوجد فرق
	أنثى	146	3.753	.7840						
الرابع	ذكر	63	3.651	.8455	3.013	.084	-.980	207	.328	لا يوجد فرق
	أنثى	146	3.767	.7615						
كلي	ذكر	63	3.7063	.47208	.561	.455	-.603	207	.547	لا يوجد فرق
	أنثى	146	3.7483	.45722						

يبين الجدول (7) أنّ قيمة المتوسط الحسابي الكلية لإجابات المعلمين (الذكور) فيما يتعلق بدور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي كانت (3.706)، وهي تقابل دور (كبير) لمديري المدارس، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلية لإجابات المعلمين (الإناث) فيما يتعلق بدور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي (3.748)، وهي تقابل دور (كبير) لمديري المدارس.

ولتحديد إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين المعلمين (ذكور وإناث) فيما يتعلق بدور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي، نلاحظ أنّ قيم احتمال الدلالة على المحاور الفرعية والدرجة الكلية كانت على الترتيب: (0.918، 0.491، 0.408، 0.328، 0.547)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبناءً عليه نقبل الفرضية الأولى (الصفرية)، والقائلة بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المعلمين في

مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية جرى استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA:

الجدول (8) الإحصاءات الوصفية لفئات متغير المؤهل العلمي

المحاور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	معهد متوسط	23	3.870	.5481
	إجازة جامعية	94	3.798	.6653
	دبلوم تأهيل	78	3.705	.6468
	دراسات عليا	14	4.000	.3922
	Total	209	3.785	.6329
الثاني	معهد متوسط	23	3.739	.7518
	إجازة جامعية	94	3.766	.5373
	دبلوم تأهيل	78	3.603	.6103
	دراسات عليا	14	3.786	.4258
	Total	209	3.703	.5867
الثالث	معهد متوسط	23	3.609	.7827
	إجازة جامعية	94	3.755	.7990
	دبلوم تأهيل	78	3.679	.8900
	دراسات عليا	14	3.929	.6157
	Total	209	3.722	.8201
الرابع	معهد متوسط	23	3.696	.8221
	إجازة جامعية	94	3.745	.7175
	دبلوم تأهيل	78	3.692	.8873
	دراسات عليا	14	3.929	.6157
	Total	209	3.732	.7875
كلي	معهد متوسط	23	3.7283	.33637
	إجازة جامعية	94	3.7660	.45171
	دبلوم تأهيل	78	3.6699	.51675
	دراسات عليا	14	3.9107	.31936
	Total	209	3.7356	.46101

يبين الجدول (8) أنّ قيم المتوسطات الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي متقاربة فيما يتعلق بدور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي، وهي تدل على دور كبير على مستوى المحاور الفرعية والدرجة الكلية.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المديرين على استبانة دور مدير المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
الأول	التباين بين المجموعات	1.325	3	.442	1.104	.348
	التباين داخل المجموعات	81.986	205	.400		
	Total	83.311	208			
الثاني	التباين بين المجموعات	1.285	3	.428	1.249	.293
	التباين داخل المجموعات	70.322	205	.343		
	Total	71.608	208			
الثالث	التباين بين المجموعات	1.138	3	.379	.560	.642
	التباين داخل المجموعات	138.766	205	.677		
	Total	139.904	208			
الرابع	التباين بين المجموعات	.709	3	.236	.378	.769
	التباين داخل المجموعات	128.286	205	.626		
	Total	128.995	208			
كلي	التباين بين المجموعات	.854	3	.285	1.346	.260
	التباين داخل المجموعات	43.353	205	.211		
	Total	44.207	208			

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث إن قيم احتمال الدلالة للمحاور الفرعية والدرجة الكلية كانت على الترتيب (0.348، 0.293، 0.642، 0.769، 0.260)، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبناءً عليه نقبل الفرضية الثانية (الصفرية)، والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار الفرضية جرى استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA:

الجدول (10) الإحصاءات الوصفية لفئات متغير سنوات الخبرة

المحور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	1-5 سنوات	34	3.794	.5918
	6-10 سنوات	93	3.753	.7018
	أكثر من 10 سنوات	82	3.817	.5693
	Total	209	3.785	.6329
الثاني	1-5 سنوات	34	3.735	.7096
	6-10 سنوات	93	3.699	.6041
	أكثر من 10 سنوات	82	3.695	.5137
	Total	209	3.703	.5867
الثالث	1-5 سنوات	34	3.912	.3788
	6-10 سنوات	93	3.677	.8491
	أكثر من 10 سنوات	82	3.695	.9120
	Total	209	3.722	.8201
الرابع	1-5 سنوات	34	3.853	.5577
	6-10 سنوات	93	3.699	.8442
	أكثر من 10 سنوات	82	3.720	.8055
	Total	209	3.732	.7875
كلي	1-5 سنوات	34	3.7794	.31840
	6-10 سنوات	93	3.7097	.46375
	أكثر من 10 سنوات	82	3.7470	.50841
	Total	209	3.7356	.46101

يبين الجدول (10) أنّ قيم المتوسطات الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة متقاربة فيما يتعلق بدور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي، وهي تدل على دور كبير على مستوى المحاور الفرعية والدرجة الكلية.

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المديرين على استبانة دور مدير المدرسة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
الأول	التباين بين المجموعات	.184	2	.092	.228	.796
	التباين داخل المجموعات	83.127	206	.404		
	Total	83.311	208			
الثاني	التباين بين المجموعات	.042	2	.021	.061	.941
	التباين داخل المجموعات	71.566	206	.347		
	Total	71.608	208			
الثالث	التباين بين المجموعات	1.468	2	.734	1.093	.337
	التباين داخل المجموعات	138.436	206	.672		
	Total	139.904	208			
الرابع	التباين بين المجموعات	.612	2	.306	.491	.613
	التباين داخل المجموعات	128.383	206	.623		
	Total	128.995	208			
كلي	التباين بين المجموعات	.138	2	.069	.323	.724
	التباين داخل المجموعات	44.069	206	.214		
	Total	44.207	208			

يبين الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث إن قيم احتمال الدلالة للمحاور الفرعية والدرجة الكلية كانت على الترتيب (0.796، 0.941، 0.337، 0.613، 0.724)، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبناءً عليه نقبل الفرضية الثالثة (الصفرية)، والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين

متوسطات درجات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الاستنتاجات والمقترحات:

أ- الاستنتاجات:

1- أظهرت النتائج أنّ دور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس تجاه مظاهر التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وبأهمية نسبية (75.7%).

2- أظهرت النتائج أنّ دور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ من خلال التواصل مع أولياء الأمور من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وبأهمية نسبية (74.06%).

3- أظهرت النتائج أنّ دور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وبأهمية نسبية (74.44%).

4- أظهرت النتائج أنّ دور مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس في تفعيل دور المرشد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وبأهمية نسبية (74.64%).

5- أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

6- أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس في دور مديريهم في الحد من مظاهر التنمر المدرسي.

ب- المقترحات:

1- تنمية مهارات مديري مدارس التعليم الأساسي في مجال التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي وتوفير مناخ مدرسي يسوده الالتزام والعدالة والعلاقات الإنسانية.

2- ضرورة التعرف إلى الحاجات النفسية والاجتماعية والأساسية لكل مرحلة عمرية وإشباعها بالأساليب والبرامج التربوية المناسبة.

3- ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية، وإشراك التلاميذ في إعدادها وتنفيذها والإشراف عليها.

4- اعتماد القدوة الحسنة في التعامل مع التلاميذ والابتعاد عن كثرة النصائح واستبدالها بالأفعال لا بالأقوال.

5- تطبيق تعليمات الانضباط المدرسية والحد من العنف بشكل فاعل على جميع التلاميذ.

6- التأكيد على تكامل دور المدرسة والأسرة للحد من سلوك التنمر لدى الطلاب.

7- وضع برامج إرشادية وقائية تحمي الطلاب من السلوكيات العنيفة والمتنمرة، وإلى دعوة المسؤولين لوضع إستراتيجيات وخطط تتناول ظاهرة التنمر ومعالجتها ضمن المناهج التعليمية.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

1- أبو الديار، مسعد الرفاعي (2012). *سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق*، مكتبة الفلاح، الكويت، 13.

2- أبو علام، رجاء محمود (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، الطبعة الخامسة، دار النشر للجامعات، القاهرة، 285.

3- البنتان، مشعل الأسمر (2019). *العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل: دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية*، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (42)، شباط، 103-131.

4- بهنساوي، أحمد فكري؛ وحسن، علي رمضان (2015). *التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد السابع عشر، 1-40.

5- الجبالي، حمزة (2016). *الذكاء العاطفي القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها، والتمييز بينها والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية*، دار الأسرة والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 136.

6- الجواري، صبحي محمد يونس سلطان (2018). *ظاهرة التنمر المدرسي بين التنظير والعلاج*، دراسات تربوية، العدد الواحد والأربعون، كانون الثاني، 79-98.

7- الحارثي، سمير حسين (2015). *درجة إسهام إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل الأنشطة غير الصفية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين ورواد النشاط، رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 27.

8- السرحان، سيف فارس ارحيل (2019). *دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي*، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، 1، 7.

9- شاهين، عبير مرشد (2011). *درجة ممارسة المديرين الجدد للمهارات القيادية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم وسبل تنميتها*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 7.

10- الشريف، إلهام حامد سلامة (2018). *دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة*، مجلة كلية التربية، المجلد (34)، العدد الثالث، الجزء الثاني، 122-150.

11- الصبيحيين، علي موسى؛ والقضاة، محمد فرحان (2013). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين: أسبابهن علاجه*، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 36.

12- العنزي، عبد العزيز حجي (2021). *دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين*، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (9)، العدد الأول، 155-172.

13- غنيمات، خولة عبد الرحيم (2020). *واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين*، مجلة كلية التربية، المجلد (36)، العدد (7)، 74-37.

14- الفتى، مايا (2015). *دور المدير القائد في إنشاء بيئة إيجابية للحد من ظاهرة التنمر لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية*، كلية التربية، الجامعة اللبنانية، لبنان.

15- قطامي، نايفة؛ والصرايرة، منى (2009). *الطفل المتنمر*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 23.

16- المساعيد، دينا زياد سليم (2018). *سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية*، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، 16-18.

17- المطيري، تهاني عيد؛ والخرافي، نورية مشاري؛ وعيد، غادة خالد (2020). *فاعلية العلاج بالواقع في خفض سلوك التنمر لدى طالبات المرحلة المتوسطة*، المجلة التربوية، المجلد (34)، العدد (135)، 13- 51.

ب- المراجع الأجنبية:

18- Ndibalrma, P. (2013). *Perception about bullying behavior in secongdary schools in Tanzania:* The case of Dodoma municipality Internation, journal of Education and Resarch, 1 (5), 2201- 6740.

19- Rooke, Julia. (2017). *How do you prevent bullying, the colossal impact of a new perspective on bullying*, New Latitude, Mashing Up Local and Global. www.latitudenews.com/story/the-father-of-anti-bullying.